دار أحلام القلوب
كلمات توصف واقعنا
مجموعة مؤلفين
تحت إشراف
م. محمود أبو العز

كلمات توصف واقعنا

مجموعة مؤلفين

التصميم والتنسيق والغلاف والإشراف
مي محمود أبوالعز

التصحيح
أميرة أحمد

دار النشر
دار أحلام القلوب

نبذه عن الدار

دار أحلام القلوب التابعة لمؤسسة أحلام القلوب .
هدف المؤسسة بالكامل مجاني تعطي كورسات مجانية تماما ومسابقات دورية في جميع المجالات
وهذه المؤسسة تمتلكها مي محمود أبوالعز .
وهذه المؤسسة لديها الكثير من الفروع التي تنتمي إليها مثلا :
دار أحلام القلوب .
جريدة أحلام القلوب.

أحلام سمير

ماذا يدور داخلك ياقلبي؟!

دائمًا مشتت، دائمًا محبط، دائمًا فاقد الأمل، دائمًا تبحث عن السعادة، فكسرتك لا تتصلح بكل سرعة، ولا تتعافىٰ؛ بل تظل مكانها للأبد، أسأل نفسي دائمًا: لماذا أنا هكذا؟
ضحكاتي ممزوجة بالحزن، وعندما أنجح في نسيان كُل شيء تهزمني مجموعة من الذكريات، لم أنضم إلىٰ تكأكؤ البشر مثل السابق؛ أصبحت أنسحب من بينهم، لمَ سجيّتي هكذا؟
تشتتات من حولي تجبرني علىٰ الرحيل وترك كُل شيء، فبجدران غرفتي أصبحتُ حبيس ذاتي، اشتقت إلىٰ شخصيتي القديمة، اشتقت لدميتي التي كنت ألعبُ بها، اشتقت لضحكاتي التي تخرج من قلبي، اشتقت لأصدقائي ولعبنا معًا، لماذا تغيّر كُل شيء؟ لماذا كَبِرنا وابتعدنا عن بعضنا البعض؟ ألم نتعاهد أننا لن نترك بعضنا؟! ألم نتمساك بأيدينا إلىٰ الأبد؟ ألم نلعب ونرسم ونضحك معًا؟ حسنًا أين ذهب كُل هذا؟ أين ذهب العهد، الضحك واللعب؟
كلامهم كان كثير ولم يفعلوا به، فقد جعلوني أترنح بين الحزن، جعلوني أخاف من مصاحبة أشخاص جُدد، جعلوني أنغمس في غرفتي الحالِكة، جعلوني أنزف ألمًا يا الله، جعلوا قلبي يصرخ من وجعه، كله بسببي أعلم؛ لأنني وثقت بهم وأعطيتهم مكانة كبيرة جدًا في قلبي، قلبي دائمًا يلومني؛ لأنني جعلته يُحبهم، اعتذر لنفسي ولقلبي علىٰ كُل شيء، ولو عادوا للأعتذار علىٰ ما حدث؛ فلن أُسامحهم؛ لأني تدمرت وتدمر كُل شيء بداخلي.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

نظرتُ لهيئتي في المرآة وجدت طفلًا، هذا الطفل كان أنا في يوم من الأيام كبِرت وكبرت معي أفكاري؛ لقد أصبحت شابًا لكن للحظة لماذا هذا الطفل ينظر إليّ بحزن هكذا؟

لكن الذي فهمته من تلك النظرة أنه يعاتبني على ما فعلته في طفولتي؛ كنت طفلًا انطوائيًا وحزينًا دومًا، نظرته لي تعني أني لماذا لم أصطحب أصدقاء؟ لماذا لم أكن طفلًا عاديًا مثل باقي الأطفال؟ لماذا لم أمرح وأفرح وأرى الحياة ملونة ومليئة بالفراشات؟ لماذا لم ألعب بالكرة مع أصدقائي؟ لماذا حرمتني من كل هذا؟

صرخت بأعلى صوت وقلت له: اصمت، أنت لا تعرف شيئًا، كنت حزينًا بسبب ترك أصدقائي لي، كنت انطوائيًا لأني لا أحد يفهمني لأتحدث معه، كنت لا أصطحب أصدقاءًا؛ لأني كنت أخشى أن يتركوني مثلما فعل الباقون، أنت لا تعرف شيئًا لتنظر إليّ هكذا.

الكاتبة_ أحلام سَمِير.

اطفأت جميع الأنوار وجلستُ أخر ركْن في الغرفة وضممتُ ساقيها بخوف، جلست تبكي بانهيار وهيستيريا شديدة، تبكي على حالها وعلى كل ماحدث لها، وعلى قلبها الممتليء بحزن لا ينتهي، وعلى أصدقائها الذين تركوها، وعلى عائلتها الذي لا يوجد بينهم دِفء، وعلى العالم الذي يكرهها، وعلى أحلامهّا التي لا تعلم كيفية تحقيقها، وعلى أنها في كل مرة تجد صديقةّ تسعد كثيرًا، فتكْسِرها وتعثر على غيرها، وعلى أنها لا تعرف كيف تتحدث وتقوّل كل ما يؤذيها؟

وعلى أنها إذا أخبرتهم لا أحد يَهّتم، وعلى مشاكلها النفسية وكْسِر قلبها، حقيقةً تبكي من كْل شيء.

الكاتبة_ أحلام سَمِير.

لا أريد مائة صديق، أريد صديقًا واحدًا أقضي بقية حياتي معه، يكون السند في وقت الشدة، يرفع معي العبء الثقيل، مهما تخاصمنا مكانتي في قلبه لن تتغير، أنا أنانية في اختيار صديق أريده صديقًا لي أنا فقط، من حقي أن يكون لي صديق لا يصطحب أحدًا غيري، لا ينزعج من غيرتي الزائدة، عندما أكون عصبية أو منزعجة لا يتركني وحدي ويقول: سأتركك لوحدك حتى تهدأ، يطمئنني لأنني دائمًا خائفة، نتحدث في الهاتف لساعات، أخبره على مشاكلي ونحلها معًا، أخرج معه ونلتقط العديد من الصور لأنني أحب التصوير، نختار ملابسنا معًا، يكون معي حتى المشيب، يتذكرني دائمًا وأنا كذلك.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

أعود نهاية يومي كأني لم أتكلم مع أحد، وتعود الوحدة مرة ثانية، وتعود الغرفة المظلمة من جديد، تعود الدموع كأني لم أضحك، ويعود الصمت كأني لم أتكلم قط، لا يوجد شيء سوى صوت بكائي وحزني الذي أسمعه، يوجد خراب بداخلي، مشوشة ومليئة بالحزن، أشعر وكأنني أغرق وأريد أحدًا ينقذني ويمد يده لي، لكن لا يوجد كل هذا، لا يوجد أحد ولا يد أحد، حتى أصدقائي كنت أقول أنهم العالم كله، كرهت العالم بسببهم، حتى العائلة كنت أقول أنهم الدفء لكني دائمًا أخاف حتى وأنا معهم، لا يوجد أمان ولا كف يربت على يداي، لا يوجد شيء نهائيًا.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

"رسالة انتحار"

جالس في غرفته حزينًا على ما مضى، تذكر الماضي وتذكر أصدقاؤه الذين أحبهم وتركوه، تذكر عندما كان حزينًا وقلبه يؤلمه؛ لم يكن هناك من يخبره عن حزنه وتعبه لأنه لا يوجد أحد يسمعه، إذا تكلم وقال شيئًا سيقولون بسبب غبائك وطيبتك الزائدة وأنك مغفل، لكنه كان يقاوم ووقف من جديد وأغلق صفحاتٍ كثيرة كانت تسبب له الأذى، كان مثل المتخدر، لا يعلم بما يدور حوله.

فتكلم وقال: لماذا يرحلون ويتركون لنا ذكرى؟

إذن لماذا دموعي تأبى النزول؟

لماذا عندما كُنت حزينًا كان لا يوجد أحد يُربت عليّ ويواسيني؟

لماذا لا يوجد دفء في العالم؟

لماذا يهمس الحزن والفراق في أذني ويقولون لن نتركك؟

كانت نبرة صوته حزينة كالعادة، لكن هذه المرة كانت مختلفة عن كل مرة، هذه المرة كان يبكي؛ ارتعاش يدهُ كانت واضحة كان يقول: كنت إنسانًا لا يهابُ من شيء والآن أهاب من كل شيء، متى سأشُفي من حزني؟

لقد أرهقني التفكير، ظلتُ أثير الاكتئاب، كان ارتعاش جسدي كفيل لتدميري، أمسكت القلم وكتبت الجواب، كتبت عليه جوابً من منتحر، تحدثتُ فيه عن كل شيء، جففت دموعي ولملمت حُزني، وطيف ابتسامة ظهر على ثغري، نظرتُ إلى الحَبل الذي كان مُعلقًا، ووقفت على شيء مرتفع نسبيًا، الحَبل أحاط بعنقي وابتسمت وقلت: آن الآوان لينتهي كل هذا التعب، وبعدها انقلب العالم إلى اللون الأسود.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

مشوش بداخلي الكثير من الألم والحزن، يدور رأسي والتفكير يقتلني، وقفت ونظرت في المرآة؛ وجدتُ شخصًا جميلًا مبتسمًا، هذا الشخص كان أنا في يوم من الأيام، لقد كنت شخصًا مرحًا ومبتسمًا؛ لكن الآن شخص مكتئب، أصبحت منطفئًا، وجهي شاحب، لا أحب ملاقاة البشر ولا الاختلاط معهم، مُنعزل لا اختلط مع أحد، مُتعب وأحاول البحث عن نفسي، ارتكبت جريمة في حق نفسي وهي الصمت، شعوري بالخيبة يحطمني، رغبتي بالبكاء تزداد؛ لكني لا أبكي!.

لعنتي الأبدية هي الصمت، أيامي أصبحت متشابهة، لا يوجد أحد ينتشلني من نفسي، لا أحد يفهمني، أصبحت شخصًا لا أعرفه، ولا يزال شبح الماضي يلاحقني، وكأنه يهمس ويقول أنني سجينته.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

كنت أنظر من شُرفة منزلي، ممسكة بكوبٍ من القهوة، شاردة وأنظر بعيدًا، الجو كان باردًا بعض الشيء، لكنه لم يكن أكثر برودًا من مشاعري وقلبي، كان صوت الهواء كافيًا لتدفئتي، أصبح الجو أكثر برودة، ارتديت معطفي وخرجت من منزلي وأنا أمرح، تُخيلت أن الفراشات تُحلق حولي، أحب الشتاء، أحب وقت الغيوم، ولكن للحظة لقد ابتلت ملابسي، كان المطر يتساقط في كل مكان ولكن...لماذا دموعي تنزل معه؟

كان هذا السؤال يدور في رأسي، لم أكن أعلم لماذا أبكي؟ ولكنني كنت مستمتعة بهذا الوقت، كنت واقفة وحدي، لم يكن أحد موجود سوى صوت المطر، وصوت ضربات قلبي العالية، ودموعي التي تنزل في صمت، أغمضتُ عيني، وتنهدتُ بصعوبة، لم أكن أعلم كَم مر من الوقت، انتهى نزول المطر وظَهرتْ الشمس من جديد، جفت الأرض إلا عيناي، عدتُ إلى منزلي وأنا شاردة، دخلتُ غرفتي أنظر من شُرفتي مرة أخرى.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

كل ليلة اتذكر الماضي، وينتزع من قناع القوة الذي أختبئ خلفه؛ والذي يظهر للجميع أنني بخير، أنا لستُ بخير وأحاول أن أكون بخير، دموعي تأبي النزول وكأنها تنتظر الليل خاصةً لتُغرِق وجهي، كأنها لم تسقط من زمن طويل، خرجت نبرة صوتي أخيرًا من بين بكائي، لم أكن أتحدث كنت أصرخ، غادرني الرِفاق في منتصف الطريق، أرهقني السير وحدي طوال الطريق، كنت مثل الدُمية يحركونها في أي وقت، شعوري بالخيبة دائمًا كل مرة يحطمني، بداخلي شعور يحدثني بأنني أكُف عن محاولاتي الفاشلة، رأسي مزدحم بالأفكار حتى تكاد تنفجر، سئمت من تخبئة حزني بداخلي، سئمت من إظهار أنني بخير، سئمت من الكذب والابتسامات المزيفة، سئمت لأنني لستُ قادرة على إظاهر ضعفي، وأنني دائمًا أرتدي قناع زائف، كل ليلة أبكي على نفسي أني تركتها على هذا النحو، لا أحد يعلم كيف يمُر الليل، أصرخ من ألم ووجع قلبي، أصرخ ولا أحد يسمعُني، نفذت طاقتي في تهدئة نفسي، أصبحت جثة هامدة، ولا يزال شبح الذكريات يطاردني، لا يوجد شخص واحد أرتمي إليه، كل الأماكن ترفضني، أصبحت طريحة فراشي بملامح جامدة، ودموع متحجرة، تحطم قلبي كالهشيم، متى أزيل قناع القوة وأظهر ضعفي للعالم؟

سئمت البكاء ليلًا، سئمت من الجلوس وحيدًا، سئمت من التأقلم، جلستُ على الأرض، أبكي لجدران غرفتي فإنها لن تخذلني.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

كأنك تُركت في منتصف الطريق حائرًا، عاجزًا عن الانسحاب، فاقد القدرة على إكمال المسير، عجزت على إكمال مسيري كأن أحدًا أفلت يده من يدي؛ فَبقيتُ عالقًا في منتصف الطريق عالقًا في الماضي، أقف في طريقي مرتابًا، لا أعلم أين أتوجه؟ كل الطرق ترفضني، في جوفي الكثير من الكلمات ذات اللامعني بداخلي، وتفكيري ينهش رأسي حتى تكاد تنفجر، تائهًا في ظلام الطريق، أخذت هدنةٌ ورفعت رأسي إلى السماء أصرخ بأعلى صوتي، لعل أحد يمِن عليّ؛ لكن بلا جدوى، ظللت أجول في طريقي، أسترجع الماضي، لحظة إنه الطريق! طاقتي نفذت في المسير وحدي، ياليت البؤس والماضي يحل عني، هناك كلمات بداخلي يصعب عليّ شرحها، متى سينتهي هذا الطريق؟
لقد نفذت طاقتي، آسف لنفسي أني تركتها على هذا النحو.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

سجين بين أفكاري ونفسي، العالم يرفضني وكأنني ارتكبت جريمة، منبوذ من الأصدقاء والعائلة، حزين على أشخاص تركوني تائهًا في هذا العالم، العبء ثقيل ولا أستطيع رفعهُ وحدي، كتفي يميل والحزن يقتلني، أشعر أنني عبء على الجميع، حتى على نفسي، لستُ محبوبًا من عائلتي أو من أصدقائي أو من العالم، لا أريد أن أتحدث مع أحد عن مشاكلي، أخاف أندم على حديثي، أو إذا تحدثت حديثي سيكون ناقصًا، لا أحد يعلم أن يومي يمُر وأنا لستُ بخير، الجميع يراني بخير، وأنا بداخلي معركة ياليتني أنا المُنتصر، بداخلي كلمات كثيرة؛ لكن لا أحد يفهمها، أنا تائه في وسط العالم، تائه ولا أستطيع العثور على مكان.

الكاتبة_أحلام سَمير.

القراءة تجعلك تغوص في بحر معانيها، تجعلك في مكان آخر، مكان مليء بالاقتباسات الجميلة، فَهي غذاء للعقل وتنشط الذاكرة، تجلس في مكان بعيدًا يملؤه الهدوء والسَكينة، وسط نسمات الهواء الدافئة تحثك على تكملة القراءة، تقرأ الكِتاب بقلم كَاتِبك المُفضل، تأخذ الكلمات التي تعجبك، بالقراءة تجعل حياتك مزهرة، على عكس الذي لا يقرأ، حياته مليئة بالغموض، لا يعرف أين يذهب ؟ تائه.

قال المتنبي:

وخير جليس في الزمان كتابُ

حقيقًا، خير جليس ورفيق هو الكِتاب، حين يبتعد عنك الجميع فَـ تنعزل وتُمسك بكتابك، لا تعلم كم مرّ من الوقت، لكنك تشعر بالسعادة كأنك تفعل إنجازًا كبيرًا، وما أجمل هذا الإنجاز.

الكاتبة_أحلام سَمير.

سجين داخلي والحزن يتآكل في قلبي، أصبح وجهي شاحبًا، لقد آذوني بسبب طيبتي المفرطة، لم أصعب على أحد، طعناتكم دمرت قلبي، ألم تفضحني عيني يومًا بالدموع بسبب أذيتكم لي؟ وجودي كان ثقيلًا بالنسبة لكم، لقد تركتُ لكم روحي كلعبة الشطرنج في أيديكم، دائمًا أتظاهر بأنني بخير، وأنا لم أكن بخير يومًا، لا أعني شيئًا للجميع وكأنني غير موجود، متى سأتحرر من كل القيود؟ متى سأتحرر من الحزن وأصبح حُرًا؟ كنت أعود من الخارج أدفن رأسي في وسادتي كي لا يسمع أحد بُكائي وصراخي من وجع قلبي، وكانت تلك الغصة التي تعلو خنجرتني تقتلني، أصبحتُ سجينًا للحزن، والذين كانوا السبب في هذا السجن تباهو لي بالمحبة، لقد أهدرت مشاعري بسببهم، والآن لا فائدة من ترميم روح قد ماتت.

الكاتبة_أحلام سَمير

لديَ أمل كبير في الله أن حلمي سوف يتحقق، لديَ أمل أن غدًا أجمل، وأن الحزن لا يدوم، لديَ أمل أن ابتسامتي ستعود من جديد، وأرىٰ الحياة ملونة كما كانت من قبل، وأن الذي يُفارقنا سيأتي الأفضل منه، أملي كبير جدًا في الله، دع كل أملك في الله أنك ستنجح وستكون شيئًا عظيمًا، دع أملك في الله أن كل أحلامك ستتحقق، لكن عليك بالصبر، والاجتهاد والسعي، أترك كل شيء لله يدبرها لك، لكن الأهم لأجل أن تصل لحلمك ويتحقق، أسعىٰ واجتهد، ويكون أملك في الله كبير، الله يحقق المستحيلات بالطريقة الأكثر استحالة، كن مطمئنًا.

الكاتبة_أحلام سَمِير.

عدتُ إلى صمتي وقلة حديثي، عدتُ إلى فترة لم أكن أريدها، أفلوا الأصدقاء وأفلت معهم الذكريات، خرجت مني ضحكة ساخرة عندما تذكرت صديقي حين قال ليّ أنه لن يتركني أبدًا، وسيبقى دائمًا معي، رأيته يومًا مع صديقه الجديد! لم أشعر بدموعي التي سقطت، انسحبتُ بهدوء أجر حزني، كنت تائهًا وقتها، دخلت غرفتي الحالِكة وأنا أبكي عليه كطفل صغير ضاعت دميته، اشتدت شهقاتي فأخرستها لكي لا يسمعها أحد، تذكرت عندما جرحني بكلمته القاسية التي قالها وقت المشاجرة، تذكرت ضحكي معه وابتسامتي تزداد عندما أراه، محاولة نسياني له باتت بالفشل، لقد هانت عليه العشرة، ولا مجال للهروب، فأنا مُكبل بالماضي، منذ طوال الوقت في ظلام غرفتي.

الكاتبة_أحلام سَمير.

العالم لم يَعُد آمنًا، لا يوجد به سوى الخوف والشعور بالكبت والرهبة دائمًا، أنا أخاف حتى والجميع حولي، أخاف من شعور التعلق، أخاف من الخذلان من أقرب الأشخاص لي، لم أعد أشعر بالأمان أو الدفء، العالم هدم حلمي وقيد أجنحتي، لم أعد كما كنت من قبل، استنزفتُ كل طاقتي في محاولة نسيان الماضي، اخترت البُعد عن كل ما يؤذيني؛ ولكن كيف أبتعد عن نفسي؟
لا مجال للهروب من هذا العالم، فَأنا مُكبل به وبالذكريات التي تلاحقني دائمًا حتى في نومي!
لا يوجد مصدر أمان لي في العالم، لا يوجد من يكون بجانبي دائمًا.

الكاتبة_أحلام سَمير.

أطلق تنهيدات متعبة؛ لعل عقله يتوقف عن هذه الأفكار السوداوية التي تلاحقه وتتجمع حتى في نومه، أخرج الدرج وبدأ يتجرع منه أقراصه المنومة؛ لعله ينام حتي ولو دقيقة واحدة، لكن كيف ينام وهمسات الخذلان تلازمه دائمًا؟ كيف يرتاح قلبه وروحه منهكة؟ خرج من منزله بخطوات مترنحة يجر خيباته، جلس على أطراف الرصيف مغمض عينيه، لقد كانت رؤيته مشوشة من أثر البكاء وقله النوم، ما عادت الأماكن آمنه، بل عادت موحشة، ولا يوجد مناص من الحزن، حاول في نسيان ذكريات بذل كل جهده في نسيانها، ولكن تلك الكلمات والنظرات القاسية تحطم هذا القلب الذي ما زال معلقًا بحبل الماضي، بكى وكأنه لم يبكِ منذ زمن، صوت المطر كان جلي وكأن السماء كانت تواسيه وتبكي معه في آنٍ واحد، لم يعُد الشخص المبتسم دائمًا ويحب الحياة، فقد هو شخص يلازم غرفته دائمًا خوفًا من أن يتعرض قلبه للعنة الخذلان، فهو قد خسر الكثير في هذه الحياة وخسر حتى نفسه!

الكاتبة_أحلام سَمير.

اصمتي وإياكِ أن تبكي! قالت هذه الجُملة لنفسها، وفجأة انهمرت في البكاء، تبكي من كُل شيء، لا أحد يسمعها ولا أحد يحاول أن يسمعها، أو يُحب أن يكون معها، عائلتها دائمًا تسخر منها، رحلوا أصدقاؤها ولم يبق منهم سوى ذكرياتهم اللعينة، الجميع يؤذيها بأقوالهم وأفعالهم، لم تجرؤ على قول شيء، تلك الهالات السوداء التي تظهر أسفل عينيها البريئة من قلة النوم، تلك الابتسامة الزائفة التي تراها على وجه من يراها، لم تجد أحدًا تهرب إليه من نفسها، لم يبالِ أحد منهم بها وبهذه الجروح الغائرة بداخلها، دائمًا تشعر بأنها ليست مرغوبة وأن وجودها ثقيلاً عليهم، لم تنسَ هذه الكلمات التي تنهش في قلبها وكأنها سكين حادّ، قلبها لم يضر أحدًا يومًا، لكنه يتألم دائمًا بسببهم، حاولت حبس دموعها، ولكن محاولاتها باءت بالفشل، أصبح الحزن صديقها، وأصبحت روحها ركيكة وحزينة، كان دائمًا يُراودها سؤال: لماذا يفعلون كل هذا بي وبقلبي؟ ألم تشعروا بتلك الكلمات التي خرجت من أفواهكم كيف كانت تُدمرها؟

قلبها المسكين الذي أصبح هشًا وضعيفًا، لن يستطيع أحد ترميم الشروخ التي انسكرت، ولا حتى يستطيع ترميم روحٍ قد ماتت.

الكاتبة_أحلام سَمير.

ابتسامتها جميلة رغم تعبها، ورغم الحزن الذي يظهر في عينيها، ورغم الخذلان التي تراه من أقرب الأشخاص إليّها، ورغم التعب والحزن الذي تمر به، أحب هذه الفتاة التي أنا عليها؛ فإنها كالجبل إذا هبّت ريح شديدة لا يهتز، بل العكس يقف راكدًا تمامًا وشامخًا، ضمدت روحي مثل كل مرة وحدي، تعثرت في طريقي العديد من المرات، وما زلت أحاول النهوض من جديد وحدي، فأنا وحدي وسط هدوء حالِك، لقد انطفأت روحي ولكنني أحاول استعادتها مرة أخرى، التهمني الدَيجُور والحزن؛

ولكنني على يقين أنّ الحزن سيذهب، ويعُمّ السلام والطمأنينة، والأمل عليّ وعلى قلبي، وسأُشفىٰ من هذه الندبات التي أهدرتها كل هذا الوقت، لكنني دائمًا كنت أحاول مرارًا وتكرارًا في مُعالجتها، ومعالجة غياب الأصدقاء ومن حولي.

الكاتبة_أحلام سَمير.

أتمنى أن ألتقي يومًا بشخصٍ حنون، في قُربه يصبح كل شيء بخير، حتى قلبي تستأنس معه الروح، وتغمرني الطمأنينة، أرى في عينيه عالمًا جميلًا خاصًا بي، ويرى عيوبي مميزات، أنا لستُ طامعة، ولكنني شخص منعزلٌ ومخذولٌ من الجميع، يبحث فقط عن الراحة، وفي بعض الأحيان عندما أتحدث عن شيءٍ تافه، لا يشعر بالملل، بل العكس يخبرني بأن أستمر في حديثي، يحملني بين طيات قلبه، يشعر بألمي، وسعادتي بدون تحدث، لا يُفلت يداي، لا يتركني وحدي في طريقي، يظهر بريق عيناي بمجرد رؤيتهِ أو رؤية ابتسامته، يشاركني السير ليلًا أنا وهو والقهوة، ونستمع إلى فيروز كل صباح وهي تذكرنا في كل ثانية بمحبتنا، وبكل ما عشناه وسنعيشه معًا.

الكاتبة_أحلام سَمير.

سعيدة بكوني بعيدةً عن الخذلان، فأنا أصدقائي الذين كنت أحسبهم أصدقائي، قد خذلوني أول الأشخاص، ومن بعدها لم أتخذ صديقًا أبدًا سوى القهوة؛ فهي صديقتي الوحيدة السرمدية التي لا تخذلني أبدًا، ووجودي معها يغمرني بالراحة والدفء، الذي لم أشعر به طيلة حياتي بين عائلتي أو أقرب الأشخاص إليّ، أنا شخصية هادئة وصامتة طوال الوقت، لم يكن أحد يحب صمتي أو حتَىٰ أنا، ابتعدت عنهم جميعًا وبقيت وحيدةً مع قهوتي التي لن أمّل من وجودها أبدًا.

الكاتبة_أحلام سَمير.

في مكان خالي جالسٌ أنا وأفكاري التي لا أعرف كيف أهرب منها؟ فأنا متعب جدًا أكثر من أي وقت مضى، عجزت عن وصف حزني، وما بداخلي، شردتُ بعيدًا، أصوات مشوشة، وأفكار كثيرة، نبرة صوت صديق قديم، أحلام لم أحققها، عائلة لم تحبني، أشخاص تركوني أعاني وحيدًا في طريقي، الابتسامات الكاذبة، حقًا عقلي لا يكُفّ عن التفكير، أمسكت رأسي بيد ترتجف خوفًا من الماضي، فشلتُ في محاولة استجماع قوايّ، كُنت وحدي في هذا المكان، استلقيتُ كَجثة هامدة انتهى بها الحال، لم يكن أحد موجودًا سوى صوت دقات قلبي المؤلمة؛ قلبي الذي أحب الجميع ولم يرى منهم سوى الأذى، قلبي الذي أحبهم ولكن خذلوه ولم يهتموا به وبكسرته، هرولتُ إليهم لأخبرهم عن حزني، فقد جعلوني أشعر أنني كَلٌّ عليهم وعلى نفسي!

وقفتُ بملامح باهتة، أجول في الحياة وحيدًا بروحٍ مُنهكة، أطفئتني الندوب وحتى الآن لم أعرف كيف سأشفىٰ منها؟

الكاتبة_أحلام سَمير.

أنا لستُ الشخص الذي يُفضله الجميع، أو حتى الشخص الذي تُحبه عائلته أو يُفضله أصدقاؤه؛ أنا شخص يلازم غُرفته دائمًا، يبكي تارة ويدخل في نوبة ضحك مجنون على ما فعلوه تارة، عائلته دائمًا تخبره بأنه فاشل ولا يستطيع تحقيق أحلامه، يسخر منه الجميع لأنه صامت طوال الوقت، ويَغلقُ على روحه متاريس العزلة، لا أستطيع الهروب منهم أو من نفسي محاولاتي باتت بالفشل، متعب والحزن يقتلني ويسيطر عليّ من مجرد كلمات قاسِية، فجّرت ينبوع الحزن من عيني، وخيَمت داخل جوارحي، ياليتني أجيد الهروب أو حتى أنسى كل هذا؛ ولكن كيف أنسى وكل شيء يُعاد كل يوم؟

الكاتبة_أحلام سَمير.

حلمي صغير ولكن لا يوجد لدي أجنحة!
حقًا حلمي أن أكون خفيفةٌ كخفة الفراشة على قلوب من حولي، لا نؤذي ولا نُسبب الأذىٰ، أتمنىٰ أن يكون حديثي جميلًا مع الجميع، أتمنىٰ أن لا أحد يمّل مني أو من وجودي ولا يشعر بثقل على قلبه بسببي، أتمنىٰ أن أبتعد عن الأذى واتعافىٰ من كُل هذه الندوب، أتمنىٰ أن أحقق ولو حلمًا واحدًا من أحلامي، سأكون في أشدّ سعادتي، عندما يستجيب الله لجميع الدعوات التي دعوتهُ وناجيتهُ بها في قِيامي وسجودي، وأتمنىٰ مرةً أخرىٰ أن لا نؤذي وأن يكون حضوري غير مُسبب الأذىٰ، ويكون وجودي خفيفًا؛ فأنا ثقيلًا حتَىٰ على نفسي!
أتمنىٰ.

الكاتبهة_أحلام سَمير.

أعلن استسلامي، وأخبر الجميع عن حزني وخذلاني، أخبرهم بأنه لم يعُد أحدًا موجودًا معي، جميعهم أفلوا ولم يبقَ منهم إلا الذكرىٰ، انعزلت وابتعدت عن الجميع، ولكن ما زال كَابوس فراقهم يُراودني، أنا لا أجيد التَحدث أو حتىٰ النسيان مثلما فعلوا ونسوني، فقط دائمًا أشعر بالحَنين إليهم، وألوم العالم بأنهُ سلب منيّ كل شيء، جلستُ في شُرفتي كالعادة، مُمسكة كِتابًا، أتأمل حروفه، وأفكر في أبسط الأشياء التي أود لو أنالها، لم أعتد الحزن قط، لكنه أصبح يُلازمني، تِلك الآلام المُتوارية عن الجميع، أتمنىٰ لو أطلق سراحها؛ لعل روحي تهدأ، فَهذه الآلام تنهش في قلبي، دقيقة.. دقيقتين، ودموعي بدأت بالنزول، لكنني مسحتُها على عجلٍ؛ لأنها لن تُطفئ حريق قلبي.

الكاتبهة_أحلام سَمير.

ميار ابراهيم

هل تخطيت أم تتظاهر؟!
مازال قلبك متشتتًا وكأنك اختفيت، مثلك مثل العاصفة القوية التى جاءت لتأخذ كل شيء معها، وبعد ذلك أصبحت بركانًا هائجًا؛ يريد حرق الجميع لكنك فى الحقيقة حرقت نفسك أولًا.

بقلم ميار ابراهيم

عندما أرى نفسي فى مرآتي أخشى أن اواجهها بما فى داخلي، أخشى أن أرى ذلك الشخص الضعيف الذى كُسر من الجميع، الذى فقد معنى الثقة مازال قلبه ضائعًا يبحث عن ما حدث، لكن ماذا حدث؟!

بقلم ميار ابراهيم

إنارة كل شيء حولك عمل جيد لكن دون أن تنطفئ أنت؛ لأنك إذا انطفئت لن تنير أبدًا.

بقلم ميار ابراهيم

فى الليل العاتم ينظر إلى السماء، يتأمل فى عتمتها ويندهش بالضوء الخافت الذى ينير السماء، وينير جزء من غرفته الصغيرة متعدى شرفته
فنظر فى هذا الضوء يشعره بالأمان، يريح نفسه المتألمة ويزداد إيمانه بالله، ويزداد حبه لطبيعته التى يستمد منها راحته التي لم يراها فى البشر، يتأكد فى ذلك الوقت أن البعد عنهم يريحه ويجعله يتأمل فى طبيعته التى هى جزء بداخله.

بقلم ميار ابراهيم

كسر قلبي عدة مرات وبالرغم من ذلك، مازلت أمتلك قلب طفلة تحب الجميع، فلست أنا الخاسرة فى كل معاركي؛ لكنهم هم الخاسرين، خسروا قلبى الطيب الذى مازال ينتظرهم.

بقلم ميار ابراهيم

بهتان وجهي، والهالات غيرت رسمت عيني؛ لكنني لا يهمني الأمر، ولا يهمني صراخ أمي وأبي، أشعر وكأنني أطير مثل الطيور، أتعلم شيء أيضًا، أشعر بنشاط وحيوية لم أشعر بهم من قبل، لا أريد أي شيء من هذه الحياة إلا جرعتي المخدرة؛ لأنها الشيء الوحيد الذى يبقيني فى عالمكم، يداي يرتجفان ولا أشعر بأي شيء، لكنني سمعت صراخ وأحدهم يقول إن لله وإن إليه راجعون، وصراخ لم أعد أتحمله الجميع يصرخ، ففي هذه اللحظة علمت ولم يعد هناك فائدة لعلمي.

بقلم ميار ابراهيم

هل بإمكاننا نغير الواقع إلى الأفضل ؟
هل نقدر على تجاوز ما يؤذينا؟
ما هي شكل حياتنا إذا هربنا من الواقع ؟
من هو الظالم ومن المظلوم؟
ماذا تريد الحياة منا؟
تساؤلات عديدة ترهقنا، نبحث لكي نجد الإجابة لكنها تختلف من شخص إلى أخر، فالمتشائم لا يصل حتى إلي إجابة واحدة، أما المتفائل يجد مليون إجابة.

بقلم ميار ابراهيم

في يومًا ما شعرت وكأن قلبي ينزف، عندما شعرت بأنني لا استحق، أتذكر أنني في هذا اليوم كنت لا أعلم ماذا فعلت لكل هذا؟ لكنني أدركت حقيقة العالم المؤلمة التى كنت أنكرها وأنا صغيرة، لذلك كان من المستحيل تقبلها عندما كبرت، فمازال قلبي قلب طفلة صغيرة، سمعت عن نزيف القلب فلم أصدق حتى علمت أنه ألم شديد، في ذلك الوقت ينزف القلب وتشعر بالألم والبكاء وفراق، تصرخ وتظن أن الصراخ يهدأ قلبك، لكن الحقيقة لن يتوقف نزيفك إذا علمت مبرراتهم، لكنهم لم يخبروك عنها، لا يعلمون أنك ستتقبلها حتى لو كانت كاذبة، أوقف نزيف قلبك بنفسك واجعل قلبك قويًا، قادر على تحمل غدر الأخرين؛ لكي تكون قادرًا على التعايش، أعلم أنهم تركوا قلوبنا كالنيران التي لا تنطفئ أبدًا.

ميار إبراهيم

" ماذا لو عاد معتذرًا "

أمحو ما حدث من ذاكرتي وأرحب بهذا الاعتذار، أعلم أنني لن اعترض أبدًا؛ لأنني أمحو كل ما في ذاكرتي عندما يعتذر لي، سأتقبل هذا الاعتذار حتى وإن كان ليس من القلب، أعلم أنني سوف أشعر بالفرح، ففي هذه اللحظة أعلم أننى يجب أن أسامحه، نحن جميعًا نخطئ ولسنا ملائكة، تعلم أنني كنت أنتظر هذا الاعتذار، وليس الاعتذار نصًا حتى وإن كان مجرد ابتسامة، تذكر تاريخ ميلادي فجاء لتهنئتي، ياعزيزي نحن لن نعيش إلا مرة واحدة، تريد أن تعيشها بتسامح، ولا تريد أن تعيشها وأنت لا تقبل أي اعتذار، فهناك من ينتظر أن يعود معتذرًا طوال حياته.

بقلم ميار ابراهيم

لماذا تنظرين إلى الطيور دائمًا؟لأنني أعشق حياتهم المليئة بالحرية، يهاجرون من موطن إلى موطن آخر دون أن يشعروا بقيود أو سلاسل تقيدهم، أو لجام حديدية تقيد أيديهم، أتعلم أفعل المستحيل لكي أكون مثلهم؛ لكن للأسف الشديد قيودي غلبتني فضعفتني وكسرت جناحي، جعلتني هزيله لا أستطيع أن أفعل شيء سوى المحاولة؛ فعندما يزداد ضعفي أقوم بالنظر إليهم وعيناي لا تتوقف النظر إليهم، وقلبي يصرخ يريد أن يحلق مثلهم؛ لكن يوجد يقين بداخلي يقنعني بأنني سوف أتخلص من قيودي ولجامي وأحلق مثلهم.

بقلم ميار ابراهيم

لستُ أدري أكنتُ ظالمٌ أم مظلوم، أم أنا كنتُ سبب الخراب!؟"
لقد حدثت نفسي كثيرًا لكي أجد السبب، أرهق عقلي من التفكير وزادت دقات قلبي من التفكير، ومازال عقلي يطرح العديد من الأسئلة هل أنا المخربة أم هم المخربين؟ هل أنا من فعلت ذلك بنفسي؟
ثم مرة واحدة تصرخ نفسي وتقول الرحمة يا عقلي لم أعد أتحمل، لن يكفيك صوت نبضات القلب العالية التي كادت أن تثير غضبي، لقد انتهينا يا عقل يكفي هذا القدر من الأسئلة الآن، لقد حانت ساعتي التي سوف أخبرك فيها بشيء واحد؛ إذا كنا أخطأنا فهم من وصلوا بي إلى ذلك، وهم أول من بدأوا الخراب أم علينا نريد أن نصلح ونتمسك بهم، هم من اختاروا وجهنا القاسي والمؤلم فعلنا المستحيل لكي لا يظهر لهم، وهم اختاروا ذلك الوجه عليهم أن يتحملوا عواقب فعلهم.

بقلم ميار ابراهيم

كل يوم أذهب إلى فراشي أحاول اغماض عيني، اعتقادي أن النوم سيغلب عليَّ إذا أغمضت عيني، لكن عقلي يقوم بالتقاط بعض المواقف المؤلمة التي حدثت لي، فأفتح عيني مرة أخر، وأقول لنفسي ليست هذه الليلة فأنا مرهقة كثيرًا، وأحاول إقناع نفسي بأنني سوف انتصر على عقلي، وأحاول مجددًا إغلاق عيني لكنني للأسف مثل كل يوم عقلي ينتصر، وأُهزم مثل كل ليلة، فعقلي لم يرحمني مرة وكأنني عدوته اللدودة.

بقلم ميار ابراهيم

امسك يدي لأنني أصبح طفلة عند رؤيتك تحتاج إلى الشعور بالاطمئنان، والسكينة، حاول أن ترح قلبي فصوت نبضه يزداد عند رؤيتك، حاول أن تمسك يداي بشدة، حاول أن لا تتركها فعندما تمسكها يهدأ قلبي وعقلي، عقلي الذي لا يتوقف عن التفكير بك كل يوم، لا أعلم لماذا انتظرك؟! لماذا أتحايل على قلبي ليخفف نبضه؟! لماذا أرسم هذه الصورة لك فى ذهني؟! لماذا لا تغيب صورته عن عيني؟

لهذه الدرجة غيرتني لهذه الدرجة، يزداد شوقي لرؤيتك أتمنى أن تتشبث بي مثلما أتشبث بك.

ميار إبراهيم

عهد!

أضحكتني؛ تحدثني عن العهد وأنت أول من خنت العهد بيننا، عاهدتني بقلبي وأنت أول من جرحه، يا ليتك لم تعاهدني، يا ليتك لم تراني، تركتنى أنزف ولم ترحمني، أراهن أنك عاهدت نفسك أن تستمر فى أذيتي.

بقلم ميار ابراهيم

تاه قلبي وتهت فى ظلماتي، لم أعد أعرفني لقد تغيرت ملامحي، لم أعد أعلم مسلكي، أدقق في ملامح الجميع لكنني أرى نفسي، وينطق لساني بسؤال واحدمن هذه لم أعد اعرفها؟!

أتيقن بأنني من فعلت ذلك فلن أبحث مرة أخرى، فلقد تهت والتائه لا يعرف مسلكه، يتخبط مع الرياح هنا وهناك، يبحث عن طريق يهدأ فيه، أتمنى أن ترميني الرياح إلى طريقي مرة أخرى.

بقلم ميار ابراهيم

مع هدوء الفجر واستنشاق الهواء النقي، وانخفاض الأصوات حولك، لحظات تشعرك بأنك في الجنة، وتعويد لسانك بالدعاء إلى ربك يزداد يقينك، يزداد إيمانك، يزداد حسن ظنك بربك، وبعد الانتهاء من الدعاء، تصلي على نبيك المصطفى، وتنطق بلسانك وتقول بسم الله الرحمن الرحيم ويهدأ قلبك وأن تردد بسم الله الرحمن الرحيم، وتركز على أسماء الله الرحمن والرحيم ثم تغمض عينيك؛ لتستقبل صباح جديد مشرق وفرصة ثانية للرجوع إلى ربك، وطلب العفو والمغفرة.

بقلم ميار ابراهيم

أعدل هذا؟!

وما العدل فى تفكيرك؟ أتلومني وأنت لا تعرف معنى العدل؟ يا عزيزي أنت شككتني فى نفسي أنت جعلتني أصدقك أنني ظالمة، فى الحقيقة أنت من علمتني، جئت اليوم لتسألني عن العدل وأنت علمتني أن الظلم هو العدل، تسألني عن شيء فقدته، ويقولون أن فاقد الشيء لا يعطيه، يا عزيزي أقف وأحييك على ما أوصلتنى إليه، لقد جعلتني أسوأ مما توقعت؛ لذللك جئت تستعجب وتسألني عن العدل، لقد ازدادت حيرتي وأنت تصفني بالجحود، وأنت أول من علمتني الجحود.

بقلم ميار ابراهيم

يمشي فى الظلام محدثًا نفسه، هل لنا نصيب أفضل؟
ثم ينظر إلى الطيور والأشجار ويستنشق بعض الهواء، ويسرح مع نفسه مرة أخرى، لماذا تتناسى بهذه السرعة؟
لهذه الدرجة هنت، والله ما أعز عليا أن أهن بهذه الدرجة، ينظر إلى كل ماحوله، يتخبط يمين ويسار، لا يعرف من أي جهة يكمل مساره، يصرخ بداخله، ماذا فعلت؟! ماذا فعلت؟!
لا يعلم أنه لن يجد الإجابة التي يريدها لن يريحه أبدًا، عليه أن يتعلم شيئًا واحدًا وهو أن ينسى الجميع حتى نفسه.

بقلم ميار ابراهيم

مازال جرحك ينزف، مازال طريق استشفائك صعب، بحثت عن جميع الطرق وأنت مصمم على الألم، وكأنك ادمنت ألمك أعلم أنك بحثت كثيرًا لكي تشفى، اقترب من ربك لن تجد أحدًا يتحمل همك إلا الله عز وجل.

بقلم ميار ابراهيم

أتعلم يا عزيزي علمتني الحياة دروسًا كثيرة، علمتني ألا أبكي عندما يتركني الأخرون، علمتني أنني أنسى من قام بأذيتي، علمتني ألا أعاني من أي مشكلة، علمتني أن قسوة القلب هى التي ستجعلني بهذه القوة، أشعر دائمًا بأنني أصبحت أكثر صلابة لا تهمنيالمشاعر، أعتقد بأنني قمت بتخدير قلبي لكي لا يدق ويرهقني بمشاعر واهمه.

بقلم ميار ابراهيم

هل سمعت في يومًا دقات قلبك تعلو من الفرح؟!
نعم؛ عندما أخبرت في يومًا ما أنني أمتلك قلبًا طيبًا، وهذا كل ما أريده من الدنيا، فعند امتلاكك قلب طيب تمتلك عقل هادئ؛ ينسى كل من قام بحفر ذكريات مؤلمة بداخله.

بقلم ميار ابراهيم

الاستغناء، البعد، الرحيل، الفراق، وعدونا بالبقاء وهم لا يعرفونه، وأهمونا بالمحبة وهم لم يسمعونها حتى في أحلامهم، تركوا لنا هذه المشاعر الأليمة فى قلوبنا، جعلوا قلوبنا تنزف، تصرخ، لم يتركوا لنا أى مبرر
مساكين فهم لا يعلمون القوة التي نمتلكها، وهي محوهم من الذاكرة لكن هناك لحظة ضعف تجعلنا نتذكرهم ونسأل أنفسنا،
من أين جاءوا بهذا الجحود؟
لكننا نعود مرة أخرى، ونمحيهم من ذاكرتنا.

بقلم ميار ابراهيم

مع كل ساعة تمر بسلام دون ألم، نحمد الله ومع كل ساعة تشعرنا بألم نحمد الله؛ لأن الله قدرنا على تحمل هذا الألم، وجعل ذنوبنا تتناقص عندما نشعر بالتعب.

بقلم ميار ابراهيم

لا أعلم ماذا حل بقلبي فلقد أصبح ينبض فقط؟ هل هذا كله مما رأه من البشر؟!
أخاف أن يتحول إلى قلب قاسي لا يهمه أحد؛ لكن لا من ذاق المر يخاف دائمًا أن يذيق غيره نفس المر، لقد بدأ قلبي يسمع لعقلي ولذلك أشكرهم جميعا لقد جعلوا قلبي، ينضج بما فيه الكفايه.

ميار إبراهيم

عيناكي الواسعتان يجعلونني أسرح فيهم؛ لكي أرى الضي البني الذى يخرج منهم، يجعلوني أرى نفسي في مكان هادئ، كنت أحلم به وأنا صغير والآن أرى حلمى فى عينيكي، لم أتوقع أنك من إحدى أحلامى، أتعلمين أنتِ أجمل أحلامي.

بقلم ميار ابراهيم

أسماء أبوحليمة

عزيزي القارئ ابتسم وأنت تقرأ خواطري ابتسم ابتسمت ؟

أجل يا سيدتي

هذا هو المبتغى.

ك/أسماء أبو حليمة

_هو ينفع قصر من غير نخل ؟
=لا طبعًا

_طيب تعالى نزرع مع بعض
=بس كداا؟!

_يلا يا سيدتي
سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم عدد قطرات الأمطار وعدد الليل والنهار وعدد اليابس والماء

هنا ياصديقي زرعت مالا حصر ولا عدد من النخيل.

ك/أسماء أبو حليمة

ابتسم
ابتسمت؟
أجل يا سيدتي

هلم بقراءة الإخلاص ١٠مرات

هنا اشتريت قصرًا في الجنة

علشان تعرفوا إن قلت ابتسموا.

ك/أسماء أبو حليمة

الحسرة الحقيقية في الدنيا هى
أنك تعلم أن قراءة حرف واحد من القرآن بحسنة، والله يضاعف إلى ٧٠٠ضعف ويزيد عن ذلك، وأنت تتصفح عبر الانترنت وتترك مصحفك عليه أتربة.

ك/أسماء أبو حليمة

لا يغرنك كل ما هو خلف الشاشات؛ فتراه ينصحك بفعل الطاعات وهو يتركها، ويذكرك بالفروض وهو لا يصلي، وتأمرك بالفضفاض وهى متبرجة.

ك/أسماء أبو حليمة

يقال عنك ما ليس فيك

ولكن لا يعنيك
هذه دنيا فانية
وما عند الله تعالى خيرًا وابقى.

ك/أسماء أبو حليمة

_أين حالك مع الله؟

فلا أحد يعلم بحالك إلا نفسك، وكل ما تراه عن نفسك فهو الحق، وكل ما يراه الناس عنك فاعتبره غمام، لا يعني لك شيء أصلح حالك مع مولاك.

ك/أسماء أبو حليمة

ماذا لو بين يدينا جميعًا مصاحف بدلًا من الهواتف؟

والله وبالله وتالله لأصبحنا أقوى أمة بكتابنا.

ك/أسماء أبو حليمة

أين الزمن الذى كانت تمشي فيه الفتاة تخاف أن تظهر أطراف يدها؟

ك/أسماء أبو حليمة

نحن في زمان أصبحنا فيه نخشى الناس ولا نخشى رب الناس إلا من رحم ربي.

ك/أسماء أبو حليمة

نحن في زمن أصبحنا نخشى الناس

ولا نخشى الله

إلا من رحم ربي.

ك/أسماء أبو حليمة

صديقتي هى نجمتي وأختى الثانية، هى وردة في حديقتي والورود تروى بالماء لكى تزهر وتنموا؛ أما زهرتي ترويها الحنان والأخلاق فهي صحبة صالحة حقًا، أسأل الله العظيم رب العرش العظيم لقلبكِ الجميل يا عزيزتي جبرًا لا ينقطع.

ك/أسماء أبو حليمة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاتة

س/لماذا سمى أبو بكر الصديق بى العتيق؟
سؤال جميل وإجابته أجمل

ج/

1- لأن النبي صلى الله عليه وسلم صلوا عليه (قال له)"أنت عتيق الله من النار".

2- ذكر المورخون أسباب كثيرة لهذا اللقب:
1_سمي عتيقًا لجمال وجهه.
2_لأنه قديمًا في الخير .

3- قيل لأن أمه كانت لم يعيش لها ولد؛ فلما ولدته أمه استقبلت به إلى الكعبة وقالت :اللهم هذا عتيقك من الموت فهبه لي.

فهذا لا مانع للجميع بين بعض هذه الأقوال فأبو بكر جميل الوجه، حسن النسب، صاحب يد سابقة إلى الخير.

فهو عتيق الله من النار بفضل بشارة النبى له.

اللهم جبرًا لقلب أسماء.

ك/أسماء أبو حليمة

لا تحزن لأمر كنت تريده والله لم يوفقك إليه؛ لأنها دنيا ونعلم جميعنا أنها من فانية، تاركون ما فيها وذاهبون إلى الله عز وجل؛ لذلك ابتسم واتركها لله يا عزيزي.

ك/أسماء أبو حليمة

سيأتى يوم وتضحكون، ستضحكون على كل دمعة وكل دعوة الحيتوا بها على المولى عز وجل، ستضحكون على صمودكم وعلى كل ما ممرتوا به بقوله استجاب.

ك/أسماء أبو حليمة

ماذا كانت رؤياكِ عن المنتقبات قبل ارتدائكِ له؟

والله ما كنت أراهم إلا ملكات يمشون على الأرض

وبعد الأرتداء أصبحت ملكة أيضًا.

ك/أسماء أبو حليمة

اختاه لا تنشغلي بالقيل والقال
ولكن انشغلي بالذكر؛ فإنه يضيف على الوجه طبقات من النور والضياء والبهاء، الذكر يعطيكِ سمت جميل ويجعل لكى قبول، فاحرص عليه.

ك/أسماء أبو حليمة

في طريقك للعمل لا تنشغل بهاتفك، ولا تنشغل بالحديث مع الأصدقاء؛ ولكن تأمل الطبيعية واذكر ربك بعدد كل ما ترى من أوراق الأشجار، وقطرات ماء البحيرات.

ك/أسماء أبو حليمة

أحببت محبٍ
وكل من أحب محبي

ك/أسماء أبو حليمة

وتظل الرحلة الوحيدة التي تستحق العناء والصبر والمثابرة هى رحلة القرب إلى الله وحفظ كتابه.

ك/أسماء أبو حليمة

كُلما أحببتُ شيئًا إما هَجرني أو آذاني، هل أنا لا استحق ذلك يارب؟
لا يا عبدي تستحق أفضل من ذلك؛ لذلك سأجبرك وسأعوض قلبك الذى امتلكه الألم، بأمر لم تكن تتوقعه، أبشر فوالله جبر الله آت.

ك/أسماء أبو حليمة

اسمه العتيق، والصاحب والصديق، والأتقى، والاواة
هل عرفتموه؟
هذا هو الصديق.

ك/أسماء أبو حليمة

ارزقني حُبك، وأرني في قلبي عجائبَ جبرك، وهب صبري عوضك، واجعل لي قبولًا عِندك، وفي قلوبِ خلقك يا الله.

ك/أسماء أبو حليمة

وجهي يزداد نورًا عندما أقرأ وردي، أو حتى آية من الكتاب الحكيم، وينتهي عندما أهجره.

ك/أسماء أبو حليمة

سألني أحدهم ذات يومٍ سؤال

ممن تغارين؟
أتغارين مما أظهرت جمالها وأصبحت محل نظر وإعجاب
وأنتِ تلبسين هذا المخيم؟

ضحكت ضحكت استهزاء على هذا الحديث؛ فأسماء لا تغار إلا من تتقرب إلى الله، وأنا أقف أمام عثراتي أغار من ازداد وجهها نورًا بصلاة الليل، وأنا أكون مستمتعة بنومي وهى تستمتع بالقرب من المولى عز وجل، هذه التي تستحق أن أغار منها.

ك/أسماء أبو حليمة

هل أحال الشوق بكى؟!

نعم والله وبالله فتكني
اشتياقي للحديث معه الذى كنت لا أمل منه، اشتاق لنصائحه، ولحنانه وعطفه، اشتاق والشوق فتت أضلعي، اشتاق لدرجة أنني فاض بي الحنين، أبي لا تأتي الدنيا به مرة ثانية.

ك/أسماء أبو حليمة

كلمات توصف واقعنا

مجموعة مؤلفين

أحلام سمير

ميار ابراهيم محمد

أسماء ابو حليمة

Des: Mai Mahmoud AboElezz

دار أحلام القلوب
للنشر والتوزيع الالكتروني